

Distr.: General
10 May 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو الذي يغطي الفترة الممتدة من ١ إلى
٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥.

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء المجلس على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥.
- ٢ - ففي ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥، كان مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات يبلغ ١٧ ٤٥٣ جندياً، منهم ٢ ٨١٤ جندياً من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

- ٤ - لا تزال الحالة العامة في كوسوفو هادئة نسبياً على الرغم من احتدام العنف السياسي مؤخراً، وتظل تشوبها توترات يتوقع أن تستمر في المدى المنظور.
- ٥ - في ١٥ آذار/مارس انفجرت قنبلة في بريستينا كانت تستهدف قافلة مركبات تقل الرئيس روغوفاً.
- ٦ - في ٢٤ آذار/مارس نظم صرب وألبان كوسوفو حشوداً سلمية للاحتفال بذكرى عمليات القوات المتحالفة التي جرت في عام ١٩٩٩. وتتضح وجهات النظر المتعارضة خير ما تتضح في أن ألبان كوسوفو يعتبرون الحدث يوم أمل لإحياء ذكرى تحرير كوسوفو، في حين يراه صرب كوسوفو تذكيراً بالدمار الذي أحدثته العمليات الجوية.
- ٧ - لم يحدث، منذ التقرير الأخير، أي تغيير ملحوظ في عدد الحالات التي تنطوي على احتمالات تعرض مرافق القوة وقواتها للمراقبة والتهديدات، ولا يشكل هذا العدد تغييراً في تقييم مستوى التهديدات.
- ٨ - وفيما يتعلق بالجريمة المنظمة، فقد تضاعف عدد الحوادث في آذار/مارس ٢٠٠٥ مقارنة بشباط/فبراير ليبلغ مجموعه ٨٢ حادثاً تتصل بتهريب المخدرات والأسلحة وغيرها من أنشطة التهريب. وقد أسفرت عمليات البحث عن الاستيلاء على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.
- ٩ - تم الإبلاغ في آذار/مارس ٢٠٠٥ عن خمسة حوادث تتصل بتزوير العملات مقارنة بثلاثة حوادث أبلغ عنها في شباط/فبراير، وقد أبلغ عن هذه الحوادث في بريستينا وغينيلاني وغلوغوفاتس وسرييتشا، وتتصل بالورقات النقدية من فئة ٢٠٠ يورو و ٥٠ يورو.

١٠ - ما زالت قوة كوسوفو تواصل عملياتها الرامية إلى منع وقوع أحداث عنف إثنية وإلى حماية المواقع التراثية وتظل متيقظة لردع أي تهديدات محتملة توجه ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل قوة حلف شمال الأطلسي تحسين قدراتها في مجال مكافحة التجمهر والشغب.

امتنال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الداخلية للاتفاق التقني العسكري

١١ - لم يبلغ عن أي انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر آذار/مارس ٢٠٠٥.

فيلق حماية كوسوفو

١٢ - يتألف القوام الحالي لفيلق حماية كوسوفو من ٣٠٢٢ فردا نشيطا، من بينهم ١٥٨ فردا من الأقليات العرقية، منهم ٤٥ شخصا من الصرب. وتشمل قائمة قوة أفراد الاحتياط ١٨٠٩ أفراد ينتمي ١٧ منهم إلى الأقليات العرقية. وقد زادت نسبة تمثيل الأقليات في الفيلق من ٤,٣٠ في المائة في شباط/فبراير ٢٠٠٥ إلى ٥,٢٢ في المائة في آذار/مارس ٢٠٠٥. وتعمل فرقة العمل ٨ من أجل تجنيد أفراد الأقليات العرقية بهدف الوفاء بالمعيار ٨. وفيما يتعلق باستبقاء أفراد الأقليات العرقية داخل فيلق حماية كوسوفو، تظهر النتائج الأولية أن الأسباب الرئيسية لتتركهم الفيلق تتمثل في انخفاض المرتبات، وضعف الهياكل الأساسية، وعدم وضوح الدور الذي يقوم به، والتخويف الذي يتعرضون له من قبل السلطات الصربية.

١٣ - وخلال آذار/مارس ٢٠٠٥، أجرت الأولوية المتعددة الجنسيات ٨٨ عملية نداء للأسماء. وارتفعت النسبة المئوية للأفراد المتغيين بدون إذن من ١,٢٦ في المائة في شباط/فبراير إلى ١,٢٤ في المائة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

١٤ - تم تسجيل ٧٢ حادث كشف عن أسلحة غير قانونية في آذار/مارس ٢٠٠٥. وتعد هذه زيادة ملحوظة مقارنة بـ ٢٩ حادثا وقعت في شباط/فبراير ٢٠٠٥.

١٥ - وجرى أنشطة التدريب بشكل منتظم خلال الفترة المشمولة بالتقرير وفقا للخطة السنوية. ويجري عقد اجتماعات للفريق العامل المعني بالتدريب على التأهب في حالات الطوارئ، وذلك بهدف توحيد ممارسة التدريب إذ يجري كل لواء من الأولوية المتعددة الجنسيات تدريبا متخصصا داخل منطقة مسؤوليته. وسيتلقى أفراد كل فيلق بكل منطقة من مناطق الانتشال تدريبا مهنيا متخصصا يشمل الحماية من الأخطار الكيميائية

وإزالتها، والتأهب في مجالات تقديم المعونة الطبية والهندسة واللوجستيات وحالات الطوارئ المدنية.

الخلاصة

١٦ - لا تزال الحالة في كوسوفو هادئة نسبياً ولكنها تظل مشوبة بالتوتر، وسوف تستمر كذلك في المدى المنظور.